

المنهاج الواضح (13) استغراق المفرد أشمل من استغراق الجمع

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل ما بدأنا به اه من التعريف هناك مبحث تابع للتعريف بال وهو هل الاشمل والاعم استغراق المفرد ام - 00:00:00

الجمع عندما نقول الحمد لله رب العالمين ولرب العالم وهن العظم مني ولوهن العظام مني فالسكك يقول استغراق المفرد اعم من استغراق الجمع. هذا في الاثبات والنفي. ظاهر كلامه في النفي واضح. كيف النفي واضح؟ لو اتينا لا نافية للجنس. لا نافية الجنس التي تنفي الجنس من اصله. وقلت لكم لا رجل في البيت - 00:00:20

ماذا تفهم منها؟ لا واحد ولا اثنين ولا جماعة فهل يصح لا رجل بالرجلان؟ لا يصح لا يصح. لا رجل بالرجاء لكن لو قلت لا رجلين في البيت يمكن ان يكون رجل واحد لان ان في الاثنين اه لا رجال - 00:00:50

انا في البيت لا ينفي انه فاذا نفعه اثنين. فالنفي الواحد يستلزم نفي الكل وليس العكس اذا اه استغراق المفرد اهم من استغراق الجمع. سلمناه. نعم. نسلم هذا في النفي. لكن في الاثبات انا عندما اقول - 00:01:10

العالم اعم من رب العالمين؟ بل النص في العالمين اشد. يعني الان من مت لماذا قال القرآن رب العالمين وعلم ادم الاسماء كلها وما قال علم ادم الاسم كله. او كلها مثلا. مم. وقال - 00:01:30

تعظموا مني. اذا كان التركيز على عموم الافراد الافضل ما هو؟ فانت تفيد الاستغراق الجمع ماذا يفعل؟ يؤكد الاستغراق. وانا انظر للجمع لا من حيث كون كونه جمعا كما اخذنا في لا رجل لا رجال. نعم - 00:01:50

هناك نظرنا اليه كتلة واحدة مجموع. هنا ننظر اليه انه نفي الافراد. يعني ان تبطلوا جمعيته يعني. نعم فعندما اقول العالمي كان نقول رب هذا العالم وهذا العالم وهذا العالم باعتباري كوني مفردا لا ننظر اليه كتلة انه ربي مجموعة العوائل - 00:02:10

هذا ثلاث عوالم وهذه ثلاث عوالم وهذه ثلاث عوالم. فهل تبطلوا هذه الجمعية؟ لانه لو قال رب هذه العوالم وهذه العوالم لا تستلزم فاذا العالمين دلت على الاستغراق والجمع ماذا فعل؟ اكد الاستغراق. هنا بالعكس هي اوكد ان تجمع. لانك لان القصد ان تفيد الاستغراب. علم - 00:02:30

الاسم كله ولا الاسماء اصلا لو قلنا رب العالم ماذا يوهم؟ الى عالم نعم او معين او نحو ذلك. نفس الشيء علم ادم الاسم كله ليس مثل الاسماء. نعم. طب لماذا وهن العظم وليس العظام - 00:03:00

العظم مخصوص الا يكفي واحد في العجز. نعم سبحان الله. وماذا لماذا اختار العظم طيب؟ ليش ما قال وهن جسمي؟ لان العظم اذا لان العظم اذا يعني عمود الجسم وليس التركيز هو كل عظامي وهنت وليس بعضها. ليس السياق له. نعم. انما هذا الجنس الذي هو عمود البدن وهم - 00:03:20

مقابلة للحم ليس مراد للافراد نظرنا الى هذا الجنس من حيث هو هو يجد الجنس اللي هو اقوى عمود البدن قد وهن فكأنه لو قال وهن العظام كأنه واحد يقول له كل عظامك لبعضها؟ فقال لا والله كل عظامي وهذا - 00:03:50

وهذا تحقيق الكلام احسن عبارتين يعني هاي تكتبان بماء الذهب. نعم. كما قال اه في عبارة ذكرها الزمخشري فقال ابن المنير تكتب بالتبر لا بالهبر. الله اكبر. وفي رواه ثاني قال يكتب بماء الذهب. نسيت - 00:04:10

الموضع الثاني اعتبر لا بالحلم اكتبوها تجدونها اقرأوا هذه العبارات عبارتين عبارة لابن عاشور في رب العالمين وعبارة في اه وهن العظم مني. نقرأ هاتين العبارتين هي ملخص الموضوع. واما الذي ذكره السكاكي ونقله هنا ان - 00:04:30

استغراق الافراد اعم من استغراق الجمع هذا ينطبق فقط على النفي بلا النافي للجنس. واضح ولا ينطبق على لا ينطبق فكل ما ذكره من مباحث ونقاشات كذا ردها السعد وردها اليعقوبي - [00:04:50](#)

وردها الانوسي وابن عاشور محققه. اقرا هذه العبارة؟ قال ابن عاشور التعريف في العالمين للاستغراق بقريئة المقام الخطابي فانه اذا لم يكن عهد خارجي. شف نفس مبحثنا قبل قليل. اذا لم يكن عهد خارجي ولم يكن معنى للحمل على الحقيقة - [00:05:10](#)

ولا على المعهود الذهني تمحض التعريف للاستغراق لجميع الافراد. دفعا للتحكم الذي ذكرناه القرينة قبل قليل. قال فاستغراقه استغراق الاجناس. اه الصادق اه استغراق الاجناس اه الصادق هو عليها. لا محالة - [00:05:30](#)

هو معنى قول صاحب الكشاف جمعه ليشمل كل جنس جمعه ليشمل كل جنس مما سمي به الا ان استغراق الاجناس يستلزم استغراق افرادها. يعني جميع العوالم لله فافراد العوالم هي لله - [00:05:50](#)

عدم الانس لله هو رب عالم الانس فهو رب الانس. ايضا. اذا الجمع هنا ليس للتأكيد فقط لوظيفة اخرى هو يعني ادخاله الاجناس هذا هو رب العالمين عالم جنس اصلا. عالم جنس عالم - [00:06:10](#)

حيوان عالم البقر فهل افادت الاستغراق؟ الجمع افاد تأكيد الاستغراق؟ مم وهذا يستلزم الافراد كيف نقول جنس الحمد لله فافراد الحمد لله اه قال الا ان استغراق الاجناس يستلزم استغراق افرادها استلزاما واضحا اذ الاجناس لا - [00:06:30](#)

لذاتها لا سيما في مقام الحكم بالمربوبية عليها فانه لا معنى لمربوبية الحقائق وانما جمع العالم ولم يؤت به مفردا لان الجمع قرينة على استغراق على الاستغراق. الجمع قرين على الاستغراق ومؤكد الاستغراء - [00:06:50](#)

لانه لو افرز لتوهم ان المراد من التعريف العهد او الجنس فكان الجمع تنصيحا على الاستغراق وهذه سنة الجموع مع هذه سنة الجموع مع الاستغراقية على التحقيق. ولما صارت الجمعية القرينة الاستغراء - [00:07:10](#)

بطلة اه في بطل معنى الجماعات. فكان استغراق الجموع مساويا لاستغراق المفردات يعني لا يراد هنا الجمع من حيث الجمع كما اخذنا في ليالي جازا. بطل النظر للجمعية صار رب العالمين كان قرب هذا العالم وهذا - [00:07:30](#)

اه هو باي وسيلة هو ايش قال لما صارت الجمعية قرينة الاستغراق. الجمعية قرينة للاستغراق بطل منها الجماعات وبطل ما شاع عند متابعي السكاكي الخطيب الان من قولهم استغراق المفرد اشمل كما - [00:07:50](#)

نبينه عند قوله تعالى وعلم ادم انا ما نقلت ماذا قال؟ هناك. العبارة الثانية اقولها للوسين هي حاصل الباب. نعم قال الانوسي في قوله تعالى وهن العظم مني. وافرد وافرد يعني العظم كما قال الزمخشري - [00:08:10](#)

او كثير من المحققين. لان المفرد هو الدال على معنى الجنسية. والقصد الى ان هذا الجنس الذي هو اه العمود والقوام واشد ما تتركب منه الجسد قد اصابه الوهام. اذا احنا - [00:08:30](#)

نقصد هنا ماذا؟ هذا الجنس. نعم. قد اصابه الوهن ولو جمع لكان القصد الى معنى اخر. وهو انه لم يهن منه بعض عظامه ولكن وهن كلها حتى كأنه وقع من سامع شك في - [00:08:50](#)

شمول ان واحد صك كله وهن ولا بعضها؟ قال كلها. ليس هذا المراد. وقال السكاكين انه ترك جمع العظام الى الافراد لطلب شمول الوهن ها العظام فردا فردا. السكاك ايش؟ قال لانه اشمل. فلو قال وهن العظام - [00:09:10](#)

ينطبق اراد به التكثر كما تقول حفظت القرآن وانت حفظت ايش؟ بعضه. بعضه او اكثره. لكن الاراد ان كل عظمة عظمة وهنت ولو جمع لم يتعين ذلك لصحة وهنات العظام عند حصول الوهن لبعض منها دون بعض. وهو مسلك اخر مرجوح - [00:09:30](#)

كن عند الكثيرين وتحقيق ذلك في موضعه. يعني هذا هو هذا حاصل الموضوع. فالحاصل ما ذكره هنا الستاتي وهذا ضعيف ولا ينطبق الا على لامة في الجنس وحتى لا نافي الجنس نازع فيها السام الرائي. واذكر السعد ايضا. اه. يعني في - [00:09:50](#)

لا لا ما في الجنس لا تفيد التنصيص على العموم الا في المفرد. اما في المثني والجمع لا تجيد التنصيص على العموم. السامرائي نازع وفيه واذكر في مبحث يمكن يفيد يعني؟ قال يفيد. السمره له ايضا مبحث راجع فيه. لكن اتركوا هذه الناس تشوش الفكرة. خيلنا نقبل هذه - [00:10:10](#)

فتقول اذا هذا هذه القاعدة تنطبق في النفي لا في الاسلام. نعم. كله ردود ونقاشات حاصلها اه ردود في النهاية. نعم. هذا ولما ذكر فيما سبق ان من افراد اللام المشار اليه الى الحقيقة لام الاستغراق ارادوا لهذه المناسبة ان - [00:10:30](#)

اذكروا احدي قضاياهم المشهورة. هي قولهم واستغراق المفرد اشمل من من استغراق المثنى والجمع. ومعنى هذا ان اسم الجنس الاسمي ان اسم الجنس المفرد اذا دخلت عليه اداة الاستغراق كان شموله للأفراد اكثر مما لو كان اسم الجنس اسم - [00:10:50](#)

الجنس اه مثنى او جمعا. بمعنى ان اسم الجنس المفرد يتناول كل واحد من الافراد. والمثنى انما يتناول كل اثنين اثنين والجمع انما يتناول كل جماعة جماعة. هنا لم يبطل الجمع هنا. ننظر الى الجمع من حيث هو جمع اه - [00:11:10](#)

مع بعض يعني. نعم. بيان ذلك انك اذا قلت مثلا لا طالبين في الفصلين لا طالبين في الفصل وكان فيه طالب واحد لم تكن كاذبا في قولك لانك انما نفيت الكينونة في الفصل عن جنس المثنى اين نفيت ان يكون فيه طالبان - [00:11:30](#)

ولم تنفي ان يكون فيه طالب واحد. واذا قلت لا طالبة في الفصل وكان فيه طالبان كنت صادقا ايضا. لانك انما نفيت الكينونة في الفصل عن جنس الجمع اي نفيت ان يكون في الفصل الطلبة واقل الجمع ثلاثة فلم تنفي اذا ان يكون فيه طالب او - [00:11:50](#)

مطالبان لكن انت تنظر للجمع من حيث هو الجمع هنا مع بعض اما اذا قلت لا طالب في الفصل وكان فيه طالب واحد او اثنان او ثلاثة او اكثر كنت كاذبا فان كنت كاذبا في قولك لانك نفيت الكينونة في الفصل عن هذا الجنس وهو يتناول جميع افراده فدل - [00:12:10](#)

ذلك على ان استغراق المفرد اشمل من استغراق المثنى والجمع. هذا صحيح في النفي. لكن كلامهم لم يكن في النفي فقط. ليس ترامبا يعني من فقد الا اذا اراد انها قضية جزئية لا كلية. نعم. اذا اراد انها قضية جزئية لا كلية صحيحة. نعم - [00:12:30](#)

نعم. وجملة القول في هذا ان معنى استغراق شمول افراد مدلول اللفظي ومدلول صيغة المثنى اثنان ومدلول صيغة الجمع ثلاثة فاكثر ومدلول صيغة المفرد الجنس والنفي منصب على مدلول كل من هذه الصيغ الثلاثة لا يتعداه الى غيره. غير - [00:12:50](#)

انه ورد على هذه القضية اعتراضات. خذها بس اعتراض تقرأونه اعتراضوا بمثال لا يصلح. منهم قالوا لا يرفعوا هذا الحجر العظيم كله رجالا قالوا هذه اشمل من كل رجل. طبعا هذا كلام اه اشبه بالاعجمي يعني. نعم. لا يرفع هذا الحجر - [00:13:10](#)

العظيم كله رجال نقول كل الرجال عزوا. هذا اشمل لكن الشمول من اين جاء؟ من لفظة كل؟ كل هذا خارج عن موضوعنا يعني اجاب عن هذا الاعتراض في الاسفل حاصله احسن جواب وانت تتكلم عن كلنا نحن ليس كلامنا في نعم الاول هو ان الحكم باشمالية استغراق المفرد ليس - [00:13:30](#)

على عمومته كما هو ظاهر العبارة. هذا رد آآ السعد. السعد نقرأ عبارته سريعا. هذا رد السعد. واليعقوبي وقال سعد بعد ما يعني شرح المسألة وهذا في المنكر من في مسلم في النكرة المنفية مسلم. واما في المعرف باللام فلا. بل الجمع المعرف بلام - [00:13:50](#)

يتناول كل واحد من الافراد على ما ذكره اكثر ائمة الاصول والنحو. ودل عليه الاستقراء واثار اليه التفسير نعم قد اشبعنا الكلام في هذا المقام في الشرح فليطالع ثمته. هم. الدسوقي ايضا نقل كلامه - [00:14:20](#)

واطال بهاء الدين السبكي جدا. يعني هناك مباحث دقيقة. في الوصول هنا. يعني رد على السكاكي كما شرحنا اه في هذا بهاء الدين السبكي هذا مجاله ابطال جدا فيها الاول هو ان الحكم للاعتراض اولا واعتراض نعم نعم ان الحكم بشمالية - [00:14:40](#)

باستغراق المفرد ليس على عمومته كما هو ظاهر العبارة وانما هو خاص بالنكرة المنفية كما مثلنا. اما في المعرف باللام فالجمع المفرد سواء في الاستغراق الشامل بحيث يتناول كل واحد من الافراد. سواء بل الجمع اكثر تنصيضا. تمام - [00:15:00](#)

نعم. نعم. وليس احدهما باوسع استغراقا من الاخر. قلنا الى الجمل. مش لهذا يعني هو اكثر تنصيضا. نعم. نعم الجمع المحلى بال قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات. ليش ما قال ان المسلم والمسلمة يراد - [00:15:20](#)

قوله تعالى والله يحب المحسنين. هنا لا يحسن الله يحب المحسن. مم. نعم. وقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها. نعم في هذه المجموعة شامل كل فرد في هذه في هذه الجموع شامل كل فرد ونحو قولك احب المسلمين الا زيدا. احب - [00:15:40](#)

ها احب المسلمين الا زيدان. نعم. فان المراد كل فرد من افراد المسلمين لا كل جمع. والا قيل في الاستثناء الا الجمع الفلاني واضح

ايش الدليل؟ يعني لو اراد الجموع لو اراد الجموع لكان نعم استثناء جمعة ما استثنى مفردا. نعم. ومثال المفرد المعرف بال -

[00:16:00](#)

قولك المؤمن جدير بالاحترام شئيه وهنا ليش قال مؤمن ما قال مؤمنون المؤمن للكافر ولا العاصي ولا كذا مش النظر الى امير

المؤمنين. نعم. نعم. ومثال المفرد المعرف بال قولك المؤمن جدير بالاحترام اي كل مؤمن - [00:16:20](#)

وقد اجتمعوا في قوله عليه الصلاة والسلام المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. كلام النبي صلى الله عليه وسلم الجامع. المسلم

حقيقة المسلم مين هو المسلم الحقيقي اللي هو المسلم لا الكافر ولا المنافق وكذا من سلم جميع المسلمين هنا جمع. نعم. ما قال من

سلم - [00:16:40](#)

المسلم هنا نريد الجماعة. نعم. نعم. اي كل فرد ممن يصدق عليه مسلم هو من يسلم من شره جميع افراد المسلمين. واجيب بان

الدسوقي قال لنا ان نجيب عن السعد باجابتين. الاجابة الاولى انها - [00:17:00](#)

انا اسف اني اجيب عن صاحب المتن باجابتين. ان القضية هنا ليست قضية في كلية جزئية. وايش عبارة المتن؟ ماذا قال؟ المفرد اعم

نعم. اما هكذا كان استغراق المفرد اشمل من استغراق المثني. المفرد اشمل؟ قال هذه قضية جزئية لا كلية. معنى قضية جزئية -

[00:17:20](#)

يعني الاكثر الاكثر في المفرد ان ليس في كل الافراد فاعتراضكم يعني ما في داعي تعترضوا علينا تقول هذا منطبق على النفي؟ لا

يتوجه. لا يتوجه لانه ليس كلامنا على جميع افراد المفرد. نعم. اه في اجابة ثانية سيجيب عنها - [00:17:40](#)

نعم. واجيب بان الحكم المذكور عام البتة. اي ان المفرد اشمل استغراقا من الجمع مطلقا. وكون الجمع المحلى مساويا في الشمول

فذلك لان الجنسية حينما تدخل عليه تبطل منه معنى الجمعية. ويصير معناه مفردا. فافادته للشمول - [00:18:00](#)

حينئذ انما جاءت من ناحية افراد معناه. اما على تقدير بقاء الجمع على معناه الاصيلي وهو انا في نقطة انا يمكن اشارت لشي اخر انه

قد يجاب بان لا من الجنسية اذا دخلت على جمع ابطلت منه معنى الجمعية هو ايش يريد ان يجيب؟ يقول انتم كلامكم سيرجع -

[00:18:20](#)

الى كلامنا كيف؟ يعني نحن اذا قلنا رب العالمين وارادنا العوالم العوالم كل ثلاث عوالم اه فهذا كلام باطل يعني لكن نحن نريد

ان ابطلت الجمعية هنا فرجع كلام هنا الى انه مفرد هذا داخل في - [00:18:40](#)

المفرد يعني المفرد من هو مفرد واحد ومنه جمع بطلت جمعيتها فرجع الى كونه مفردا. عرفتم كيف رد وتكلم شوي يعني يقول انتم

كلامكم بس نحن كلامنا في مفرد وجمع. بس هو رد الجمع الذي بطلت جمعية - [00:19:00](#)

الى المفرد فيقول وقد يجاب بان لام الجنس اذا دخلت على جمع ابطلت منه معنى الجمعية فصار مساويا للمفرد في الشمول فكلام

المصنف تبعا لعلماء المعاني على تقدير ما اذا بقي الجمع على معناه الاصيلي. نعم - [00:19:20](#)

ولم يبطل منه معنى الجمعية التي اقلها ثلاثة. بدخولها الجنسية. وكلام علماء الاصول والنحو والتفسير فيما اذا زال منه معنى الجمعية

بدخول لا للتعريف عليه فظهر لك من هذا ان الخلاف الواقع في ان الجمع احاده آ افراد - [00:19:40](#)

او جموع والحق الثاني هذا في الجمع المنكر واما الجمع المعرف بلام الاستغراق فاحاده افراد قولوا واحدا. فالدسوقي كيف بدا قال

المفرد نعني به ما كان مفردا حقيقة او جمعا بطلت جمعيته. فيه يعني - [00:20:00](#)

اما لهذا المحاولة على الاجابة عن مصنف لا تهمننا. انا اصل المعنى فهمناه نعم. واعتراض السعد هو الحقيقي حق. هذه اجابات

لتصحيح كلام المصاب الثاني. نعم. اما على تقدير بقاء الجمع على معناه الاصيلي وهو ما مشى عليه الخطيب تبعا لعلماء المعاني في -

[00:20:20](#)

ان استغراق المفرد حينئذ يكون اشمل. مفهوم ايش بقاء الجمعية يا شيخ صادق؟ بقاء الجمعية وعدم بقاءها. اه قس عليه في لا رجال

الدار. مم. لو حملت رجال كل رجل ايش تفيد الان؟ مخرج. نفي كل الرجال. نعم. بس اذا نظرنا لا ثلاث رجال - [00:20:40](#)

ثلاث رجال ولا ثلاث رجال واحد واثنين ما ينفي الواحد ما نفس الشيء الى ان حملتها على انها ابطلت الجمعية فهي تفيد كانه مفرد

نعم نعم. وقيل في الجواب ان القضية اخر. ردوا على الامام السعد في اعتراضه على السكاكين. نعم. وقيل في الجواب ان -

[00:21:00](#)

القضية المذكورة خاصة بالنكرة المنفية بدليل اقتصادهم على التمثيل بها في معرض البيان فالاعتراض مدفوع من اصله. يعني كيف الاعتراض ان كلام المتن مخصوص بالنكرة المنفية بدليل انه اتى بالمثال به يعني. نعم. الاعتراض مدفوع من اصله وعلى - [00:21:20](#)

تعميم الشارع كلام المتن بقوله سواء كانت تعريفه بحرف التعريف او بغيره في حيز المنع. وكان عليه ان يكمل الاعتراض اكمل الاعتراض يعني هو يقول انت فهمت التعميم. هو ما قصده التعميم. هو يتكلم عن النفي. فانت الذي عممت واعتضت - [00:21:40](#) وكلامنا المثال هو يريد النفي فقط. تكلمة الجواب فالاعتراض مدفوع من اصله. وعلى هذا فتعميم الشارح كلام المتن بقوله سواء كان

بحرف التعريف او غيره في حيز المنع. نعم سيدي الاول للامام سيدي - [00:22:00](#)

او كلاهما للدور نقله بس ما ذكره الامام اه قال يعني بعد ما ذكر كلام السعد اه قال وقد يجاب بجوابين لكنه اعتمد الجواب الاول.

نعم. سيدي اذا كان الجواب الثاني يكون لا خلاف في الجنسية. يعني لا خلاف ولا خلاف بس هي كلها اعتراض - [00:22:20](#)

الساعة السكاكة يعني التلخيص. التلخيص نعم. اه تصحيح عبارة التلخيص. يعني كلهم يحاولون ان يوفقوا والكل مجمع على الكلام.

يعني ما فيه يفيد فعلا عمل هذا. نعم. واما في الاثبات لا يتساويان بل الجمع. شيخ عمر اخص يعني نعم. اقوى يعني - [00:22:40](#)

الاعتراض الثاني هو ان المفرد ما قابل المسنى والجمع فمعناه حينئذ واحد لا تعذب فيه انبنى على المسألة. قال مش انتم تقولون لا

رجل في الدار؟ ايوا. طب رجل ايش معنى كلمة رجل؟ انه واحد. وما معنى انه رجال؟ ثلاثة - [00:23:00](#)

فيتنافى الوحدة تتنافى مع الجمع. ايوا نعم. او نأخذ مثالا اخر الجنسية ايش تفيد؟ العموم نعم. ورجل واحد في ايد واحد فكيف

يجتمع عموم مع المفرد؟ مع المفرد. نعم. في عموم لنا جوابات. اما ان نجيب انه هنا عموم - [00:23:20](#)

مع الله يقول ذلك الكتاب ذلك يشار به الى من؟ الى قبل ما ندخل في ذلك الكتاب في ثلاثة امثلة في الموصول مرة معي هذا الاسبوع

تطبيقات على مال موصولة على التعريف بالصلة. مم. القوا ما انتم ملقون. ما قال القوا - [00:23:40](#)

لماذا عدل الى الموصول هنا؟ يعني لا يبالي بهم. تلقي القوي القوا ما انتم ابغ من القوا العصي والكلام. نعم. فاخرجهما مما كانا فيه. ما

قال اخرجهم من الجنة تعظيم لهذه الجنة. وفيه نوع تحسر على - [00:24:00](#)

بس مش احسن تكون تعظيم اخرجهما من الشيء الذي لا يوصف. مما كان فيه. ايضا مثال ثالث وفعلت فعلتك التي فعلته. تعظيم

تكبير لهذه الفعلة يعني. امثلة جميلة كانت مرت معي في الموصول. طيب نعم. الان اذا قلت لكم ذلك الان ذلك انا اشير الى كل واحد

منكم صحيح؟ نعم. لماذا - [00:24:30](#)

كما قال ذلكم كانوا يقول انت وانت. نعم. هل حصل تعارض بين انه واحد و عموم؟ عموم لكن على سبيل ايش؟ ان شاء الله. فانت

وانت. فعندما نقول لا رجل في الدار كانه يقول لا ما في هذا ولا هذا ولا هذا ولا هذا ولا هذا. فبقيت الوحدة - [00:25:00](#)

وحدة وبقي الجمع جمعا. نعم. ما في تماثل. هذه الاجابة الاولى. الاجابة الثانية نقول رجل الان لم يعد معناها رجل واحد صار معناها

نفي الجنس كيف انا اقول لا رجل في الدار اعني واحد بل رجلان واحيانا اقول لا رجل يعني جنس الرجال غير موجودين -

[00:25:20](#)

مع يسطو. ما يصدق عليه كانه ان في الجنس من حيث هو جنس. انفي الجنس كله يعني. نعم. يعني ابطل الوحدة هنا واريد ايش

العموم؟ بدليل بدليل الان يعني فهمتم كيف الفكرة في الاجابة يعني هو الاجابة كيف واحد وعموم تدخل عليه التي تفيد العموم -

[00:25:40](#)

نقول عموم هذا وهذا او نقول لم يعد واحد شيخ محمد. نعم. صار المراد به كيف تقول لرجل في الدار كانه ما في هذا الجنس مش

موجود. احيانا تريد واحد لرجل بالرجولان واحيانا تريد العموم. فهنا بطلت الوحدة وصار فيها معنى العمر - [00:26:00](#)

فعندنا جوابات. نعم. الان على الجواب على الجوابين يعترض علينا على الجواب الثاني انه صار فيها على الجواب الاول اسف مش

انتم تقولون واحد واحد؟ لا لا. فكيف قال الله تعالى او الطفل الذين واحد واحد؟ فكيف جمعتها - [00:26:20](#)

عرفت كيف؟ اه جمعتها لانه المعنى ايش؟ كل الاطفال. القرآن في متى يفرد الطفل اذا كان اذا كان ضعيفا يفردهم كما يفرد النطفة.

النطفة يعبر عنها بالنطفة الواحدة ليس نطف لانها ضعيفة. خلق - [00:26:40](#)

اه ان كنتم في ريب من البعث انا خلقناكم استخدام ثم للتباين. يعني شئ صعب لولا قدرة الله تراه استبعاد هنا. نعم. الشئ المستبعد

لولا قدرة الله. اه من بخلاف المؤمنين يقول نطفة فعلق فمضغة في سورة المؤمنون. النطفة - [00:27:00](#)

ترابي ثم نضغط مخلقة وغير مخلقة بين لكم ونقر في الارحام ما نشاء. الى اجل مسمى ثم نخرجكم احنا نخرجكم. مش انتم

تخرجون مش اطفال طفل ضعيف. ثم لتبلغوا انتم اشد هم. لما تكبر لا تحتاج احد يخرجك. انت بنفسك تخرج - [00:27:20](#)

شوف الدقة القرآنية وجمعها لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا عرفت كيف الدقة؟ نفس الشئ الطفل الذين لم يظهروا على عورات نساء

ضعاف لا يعرفون شيئا. واذا بلغ الاطفال منكم الحلم. صاروا الان ايش؟ اقوياء - [00:27:40](#)

جمعها الان اذا اه قد يقول قائل كيف قال او الطفل الذين على قولكم الاول؟ نقول لانه معنى الجمع. طبع القول الثاني اذا قولكم

صحيح اريد به العموم. لماذا لا يجمع؟ نقول يجمع قليلا - [00:28:00](#)

العرب ما قالت ابو الطفل الذين كثيرا استخدم هذا الاسلوب اللي المحافظة على المشاكلة في الاغلب. لا يقال الرجل الذي في الاغلب

ان لفائدة بلاغية دقيقة كهذه. مم. فقيل اعترض على الاعتراض الثاني انتم تقولون مفرد اريد به العموم فلماذا - [00:28:20](#)

لا يوصف دائما بالجمع. نعم. قالوا للمشاكلة محافظة عالمشاكلة. مفهوم الاجابة. نعم. تقرير الفكرة يعني نعم. خلصنا هذا هو الموضوع

فقط. الاعتراض الاول كان اعتراض الساعد. والاعتراض الثاني هذا اعتمده السعادة. هذا ليس اعتراضا ثانيا. هذا يعني - [00:28:40](#)

تشكال خليه يسميه مش اعتراض. حقيقي كان عليه ان يضعه استشكال. كيف نجمع بين مفرد وال الدال على الاستغراق؟ هذا وحده

وهذا استغراب كيف نجمع بينهما؟ نعم. فاجاب باجابتين اللتين. نعم. الاعتراض الثاني هو ان المفرد ما قبل المثنى - [00:29:00](#)

جمع فمعناه حينئذ واحد لا تعدد فيه. وان اداة الاستغراق داخلة عليه تفيد تعدده. ومحال ان يكون الشئ الواحد متعددا غير متعدد

في ان واحد لتنافيهما. فكيف صاغ اذا دخول ذات الاستغراق على المفرد؟ واليك جوابينه احدهما بالمنع والاخر بالتسليم - [00:29:20](#)

يقول لك نسلم التعارض. واحد يقول لك ما في تعارض. كل فرد فرد فرد ما في تعارض. نعم. يعني كل فرد لا يرى في الوحدة

التي هي عدم اعتبار ضمن شئ. انا هل ضمنت شيئا؟ لا رجل لا هذا ولا هذا ولا هذا - [00:29:40](#)

ولا هذولا هذا الواحدة بقيت وحدة من حيث هي وحدة لذلك قالوا وكل فرد لا ينافي الوحدة التي هي عدم اعتبار ضم شئ لذلك الفرد

بل هو متصف بها. نعم. واضح ولا يتأتى التنافي الا اذا اردنا الجمعية من حيث هي جمعية يعني. مجموعة يعني - [00:30:00](#)

الرجال يعني الان. مم. انا لا اعني الرجال مرة واحدة مثل ذلكم. انا اعني ذلك انت وانت وانت وانت. فما صار في تنافي بين وبين

الدلالة على الجمعية. نعم. لو لاحظ الفرق بس هذا السريع. هذا جيش وجنود. ما الفرق بين جيش والجنود - [00:30:20](#)

قسم للجمع الجيش انا اعتبره ككتلة واحدة اما جنود كل واحد واحد اذا قال شزيمة قليلون كان اوزاع متفرقون. عرفتم؟ فهنا لو انا

اردت مثل جيش يصير تنافي بين واحد وجماعة. بس انا اردت واحد واحد - [00:30:40](#)

واحد واحد عرفتها؟ نعم. هذا الاجابة الاولى. نعم. المنع منع ماذا؟ حاصله الاول اننا نمنع ان هناك تنافيا بين الوحدة والتعدد. ذلك ان

الوحدة في المفرد معناها عدم اعتبار شئ اخر معه. وان التعدد في المفرد الداخلة عليه اداة الاستغراق معناها كل - [00:31:00](#)

على حدة. اي من غير اعتبار ضم شئ اخر اليه. ولذلك امتنع وصول باعت الجمع عند الجمهور. شف امتنع وصفه طب قد يعترض

وصل في قوله تعالوا الطفل نقول في الاكثر كان عليه ان يقول امتنع وصفه في الاكثر يعني كثيرا يمتنع الا لفائدة - [00:31:20](#)

بلاغية قول الله عز وجل او الطفل الذين ما قال اطفال لفائدة بلاغية. نعم. امتنع وصف بنعت الجمع في الاكثر في الاغلب يعني نعم.

نعم. فيكون كل فرد على هذا الاعتبار متصفا بالوحدة اذ لم يجتمع معه شئ اخر. فاذا قلت مثلا لا طالب في الفصل فقد استلمت -

[00:31:40](#)

كينونة في الفصل عن كل طالب طالب على حدة. بحيث لا يخرج فرد من لا يخرج فرد من الافراد عن هذا وهذا هو معنى التعدد.

وكونه هذا الحكم واقعي على كل فرد على حدة من غير اعتبار اجتماعه بفرد اخر هو - [00:32:00](#)

الوحدة فلا تنافي حينئذ فلا تنافي حينئذ بين الوحدة والتعدد على هذا الاعتبار وانما يحصل التنافي لو ان المفرد الناقله عليه اداة الاستغراق معناه الافراد مجتمعة. لا كل فرد من على حدة. مثلا نحن انتم ذهبتم في - [00:32:20](#) وقلتم كل واحد يريد منا ان يسكن في غرفة. فانتم مجموعة كبيرة ولكن كل واحد وحده. هذا هو. مم. يعني انك بقيت وحدك في الغرفة وانت مع الجماعة في وقت نفسي. نعم. وهنا دل على الجمعية لكن فردا فردا وليس كالجيش كما تقول الجيش يعني. نعم - [00:32:40](#)

وهنا نقول ما في تنافي. الجواب الثاني مسلل. هناك تنافي. لكن هنا بطلت الوحدة. هم. نعم. الرجل ليس المراد به واحد بل المراد به الجلسة. مم. نعم. وحاصل الثاني سلمنا ان هناك تنافيا بين الوحدة والتعدد. غير ان المفرد حينما دخلت عليه اداة - [00:33:00](#) كان مجرد يعني اعتبار الدلالة على معنى الوحدة وصار محتملا لها وللتعدد لانه به الجنس حتى تقربها لا رجل بل رجلان لا رجل في الدار مطلقا. مم. لا رجل اسف مش لا رجلا لا رجل - [00:33:20](#) بل رجلان ولا رجل في الدار. ما الفرق بينهما؟ ظاهر. هناك نظرة الوحدة. بس هناك نظرة الجنس. نعم. هذا الحرب. نعم. هنا نقول لا لا اريد الوحدة اريد الجنس فقط. مهم. فالرجل ليس المراد به واحد هناك جنس مراد. نعم. فيعترض علينا طب اذا هو الجنس ليش ما تجمعوها - [00:33:40](#)

صنعته نقول للمشكلة. نعم. ونحن حقيقة جمع في بعض الامثلة. الجهات التركيبية فاذا هي معناها الجمع لم يعد وحدة فالاصل تقول الرجل الطوال او الرجل الكرماء. نعم. انت تقول الان من جمع. اه - [00:34:00](#) فنقول للمشاكل لانه لا يحصل في اللغة ان تقول مفرد تصفها بالجمع الا لفائدة كقوله تعالى مثلا من نطفة امشاج لانه النطفة فيها اجزاء مختلطة وهناك يحسن الجماع. اذ يحسن الجمع اذا كان هناك فائدة بلاغية. ولكن ما كثر جدا محافظة على - [00:34:20](#) مشكلة. مفهوم كيف الاعتراض جاء علينا؟ انت اذا قلت معنى الجمع ليش ما تجمع الصفة اذا؟ نقول محافظة على المشكلة. ومع ذلك هي قد جمعت وحصل الثانية سلمنا ان هناك تنافيا بين الوحدة والتعدد غير ان المفرد حينما دخلت عليه اداة الاستغراب كان - [00:34:40](#)

مجرد يعني اعتبار الدلالة على معنى الوحدة وصار محتملا لها وللتعدد لانه قصد به الجنس. وبخلافات الاستغراق عليه تعين اه تعينا تعين تعين لتعدد. لما دخلت تعين. نعم. كما يتعين العموم في لا ما في الجنس لا رجلان. وان - [00:35:00](#) لم يفترض وصفه بنعت الجمع. شف لم يفترض هذه عبارة دقيقة. ولم يكن كثيرا شائعا وانما ورد قليلا. فيقال مثلا ان المسلم القائمين الليل لهم اجر عظيم. القائمين لما تسمعها تستغرب. نعم. نعم. لاجل المحافظة على التشاكل اللفظي. بس لاحظ - [00:35:20](#) لم يفترض هذا عبارة دقيقة. اما الاخفش الاخفش حكى عن بعض العرب اهلك الناس الدينار الصفر. تعرفون دينار ذهبي. نعم. الدينار الصفر والدرهم والبيض. الدرهم فضة. هذا ورد عن العرب نظرا ايش قال؟ نعم - [00:35:40](#) اللي قال لماذا جمعها؟ لانه قال تفيد ايش افاد الجنس هنا؟ نعم وارد حقيقة وهي الاخ الذين موجود نفس الشيء موجود لا بد من فائدة بلاغية نعم. نعم. هنا جمعه نظرا للتكثير حقيقة - [00:36:00](#)

لا هو يريد ان يعترض انه الاخفش خالف الجمهور في الاجازة. الجمهور اجازه قليلا والاخفش كانه وهذا جائز هي جائزة لفائدة بلاغية. هذا هو موضوع اذا تحصل عندنا ان يعني ذكر - [00:36:20](#) لابد ان تلاحظ فيه الفوائد اهم شئ في فيما اخذنا الفائدة في الجنسية التي هي الماهية من حيث هي هي. مم انا فيها استحضار وتأكيد للكلام مثل الحمد المعروف ما هو؟ اين نقرأ المباحث في كلام الشين في - [00:36:40](#) الحمد المعروف ما هو؟ وكلام ابن عاشور اللوسي وهؤلاء. وايضا في معاني النحو مهم جدا مباحث دقيقة في الجزء الاول وفي كلام الدسوقي حقيقة وفي كثير كلام تركناه من الدسوقي خاصة لمن يعتني بعلم المنطق في تدقيقات يعني المنطقية في ايش اراد بالضبط - [00:37:00](#)

هنا هنا كذا. هم. يبقى عندنا اه كلام الشيخ رضوان اخر شئ على هل المراد به الحصاة ام فرد واحد نقرأ فقط العبارة هنا سريعا. قالوا

قد يأتي المعرف بلاغ الحقيقة لواحد اه فسرهما الدسوقي لواحد مبهم من الافراد اي من افراد الحقيقة - [00:37:20](#)

هنا لم يعبروا بالحصة شيخ رضوان فهناك في العهد الخارجي تكون لشيء اكثر من واحد. لكن في العهد الذهني بفرد واحد مبهم من الافراد فلازم يكون واحد. نعم. في بعض الافراد - [00:37:50](#)

هكذا نعم اما يكون واحد او اثنين او ثلاثة في العهد الخارجي او الذهني؟ العهد الذهني يعني الجنس الشائع في الافراد يكون في بعض الافكار قد يكون واحد لواحد من الافراد نص عليه مبهر. فيبقى الفرق بينه وبين النكرة. آآ لا في فرق. النكرة - [00:38:10](#)

انظروا النكرة في ايش الفرق بين اسم الجنس والناكرة؟ اسم الجنس نظر للذهن. النظر للافراد انا عندما اقول اسد اذا الى انه مش الكمبيوتر في ذهنك الامور. اذا نظرت للذهن فهو اسم جنس. اذا نظرت ان هذا الجنس ينطبق على هذا الفرد وهذا - [00:38:30](#)

الفرض لهاد الفرد نكرة في ارجح الاقوال. نعم في اقوال ان النكرة يراد بها ايضا الذهن. لكن الاصح انها الى شائع فرد شائع في جنسه لو قالت في الاية الكريمة يخاف ان يأكله ذئب. جميل. ما الفرق بين اخاف ان يأكله - [00:38:50](#)

زيت بوري واخاف ان يأكله الذئب. يقول لهم انتم تعرفون الذئب. وتعرفون خطر الذئب. نعم. نعم نعم. فيه استحباب. في عهد اه تعرف تعرف الذئب ما هي؟ واذا بقيت في فلسطين الى الان هي مستمرة وابي كان يرفع الغنم وكان الذئب يقول لي - [00:39:10](#)

يمسك الغنم ويضعها على ظهره ويركض. اه يحملها ويمشي. وقال مشكلة الذهن انه لا يقتل واحدة. نعم. يقتل واحد ويأكل واحد فكأنه في استحباب كارثة ذئب خطره تعرف الذئب وحقيقة الذئب وماذا؟ ذئب مفسد يعني - [00:39:30](#)

تفسد وتعرف اذا اخاف هذا الذئب ان يأكله بخلاف يخاف ان يأكله ذئب من الذئب دون تأكيد نشهد الله يبارك فيكم - [00:39:50](#)